ذم الدنيا

171 - حدثنا أبو عبد الرحمن القرشي و عبد الرحمن بن صالح الأزدي قالا : أخبرنا المحاربي عن موسى الجهني قال Y سمعت عون بن عبد ا بن عتبة يقول : ويحي كيف تشتد حاجتي إلى الدنيا وليست بداري ؟ أم كيف أجمع لها وفي غيرها قراري وخلدي ؟ أم كيف تعظم رغبتي فيها والقليل منها يكفيني ؟ أم كيف آمن فيها ولا يدوم فيها حالي ؟ أم كيف يشتد حرصي عليها ولا ينفعني ما تركت منها بعدي ؟ أم كيف أوثرها وقد ضرت من آثرها قبلي أم كيف لا أبادر بعملي من قبل أن تنصرم مدتي ؟ أم كيف لا أعرض نفسي لما لا يقوى هوائي ؟ أم كيف يشتد عجبي بها وهي مزايلتي ومنقطعة عني ؟